

# ترجمہ احوال معروف کرخی

نقل از:

پایگاه علوم و معارف اسلام،

مکتوبات خطی آیت الله سید محمد حسین حسینی طهرانی

<http://www.maarefislam.net/yadashthayekhatai/jongha/jong18/page18.126.htm>

## تدريجاً احوال معروف كرخي

ص ۱۱

ابن خلکان در دیباچہ الاعیان، طبع قدیم، ج ۲ ص ۵۵۵، ص ۵۵۳ شرح <sup>عل</sup> معروف کرض را بنگونه آورده است :

( أبو محمّد مظہر معروف بن فیروز، وقيل الفيزوي، وقيل الكرخي الصالح المشهور )  
 وهو من موالى علي بن موسى الرضا، وقد تقدم ذكره، وكان أبواه نصرانيين ؛  
 فأسلموا إلى مؤدبهم وهو صبي . وكان المراد بيقول له : قل : ثالث ثلاثة ؛  
 فيقول معروف : بل هو الواحد ؛ فيضربه المعلم على ذل ضراباً مبرحاً ؛  
 فتهرب منه . وكان أبواه هيرلاني : ليستد بجمع إلينا على أي دين شاء ؛ ففوا <sup>خفته</sup>  
 عليه .

تم ایندہ اسلام علی ید علی بن موسی الرضی، ورجع الی آبویہ ؛ فذکر الباب فقیل له  
 من بالباب ؟! فقال ، معروف . فقیل له : علی ای دین ؟! فقال علی  
 الإسلام . فأسلم أبواه .

وكان مشهوراً بإجابة الدعوى ؛ وأهل بغداد يستسفون بغيره <sup>مطعون</sup>  
 قبر معروف ، ندى ابق مجرب .

وكان سرى السقطي المقدم ذكره تلميذه ؛ وقال له يوماً : إذا كانت لك  
 حاجة إلى رسد تعالى ، فأقيم عليّ بي ؛ وقال سرى السقطي : رأيت معروفًا الكرخي

## تدعيه أحلام معروف الكرخي

في النعم كأنه تحت العرش والباري جلت قدرته يقول بملكته: من هذا؟  
 وهم يقولون: أنت تعلم يا ربنا منا! فقال: هذا معروف الكرخي سكر من جبن،  
 فلا يفتق الألفاظ.

وقال معروف: قال لي بعض أصحاب واد الطائي: إياك إن تترك  
 العمل! فإن ذلك الذي يقربك إلى ربي مولا!  
 فقلت: وما ذاك العمل؟ قال: وهام الطاعة لملا، وحرمة المسلمين،  
 والنصيحة لهم.

وقال محمد بن الحسن: سمعت أبي يقول: رأيت معروفا الكرخي في النعم  
 بعد موته؛ فقلت له: ما فعل رسد باب؟ فقال: غفر لي.

فقلت: بزهد وورع؟ قال: لا. بل يقبل موعظة ابن السما؛  
 ولزوى الفقر، ومحبوب الفقراء. وكانت موعظة ابن السما في ما رواه معروف:  
 قال: كنت مارا بالكوفة؛ فوقف على رجل يقال له: ابن السما؛  
 وهو يعيظ الناس. فقال في خلال كلامه:

من أعرض عن ربه بكليته؛ أعرض عنه ربه جملة؛ ومن أقبل على ربه تعالى  
 بقلبه؛ أقبل ربه تعالى برحمته عليه، وأقبل بوجه الخلق إليه. ومن كان

مَرَّةً وَ مَرَّةً فَأَسَدَ تَعَالَى بِرَجْمِهِ وَقَتًا مَا فَوَّعَ كَلَامَهُ فِي تَلْبِيٍّ وَأَقْبَلْتُ عَلَيَّ تَعَالَى؛  
وَتَرَكْتُ جَمِيعَ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خِدْمَةَ مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضِيِّ.

وَذَكَرْتُ هَذَا الْكَلَامَ لِمَوْلَايَ؛ فَقَالَ: تَكْفِيَابُ هَذِهِ الْمَوْعِظَاتِ إِنْ أَنْعَمْتَ!

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ابْنِ السَّمَاكِ فِي الْمَجْتَمِعِ.

وَقِيلَ لِمَعْرُوفٍ فِي مَرَضٍ وَفَاتَهُ: أَوْصِي! فَقَالَ: إِذَا مِتُّ فَصَدَّقُوا بِعَمِّي!

فَأَنَّى أُرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ الدُّنْيَا عَمِيًّا نَاكِرًا وَخَلَهَا عَمِيًّا نَاكِرًا.

وَمَرَّ مَعْرُوفٌ بِسَقَاءٍ وَهُوَ يَقُولُ: جِئْتُ مِنَ اللَّهِ مِنْ يَشْرَبُ! فَقَدَّمَ وَشَرِبَ

وَكَانَ صَائِمًا. فَقِيلَ لَهُ: أَلَمْ تَكُ صَائِمًا؟ فَقَالَ: بَلَى وَكُنْتُ جَوْتُ عِيَاءَهُ

وَأُجَابَ مَعْرُوفٌ وَمَحَاسِنُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ؛ وَتُرْفِي سَنَةً مَا تَيْبُ

وَقِيلَ: إِحْدَى وَمَاتَيْبُ؛ وَقِيلَ: أَرْبَعٌ وَمَاتَيْبُ بِيَعْدَانِ؛ وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ بِأَنْزَارِ

رَجْمِهِ تَعَالَى.

وَاللَّخْرِيُّ بَفَّحَ الْكَافَ وَسَكُنَ الرَّأءَ وَبَعْدَهَا خَاءٌ مَعْجَمَةٌ هَذِهِ النِّسْبَةُ

إِلَى الْكَلْبِ، وَهِيَ اسْمٌ تَسَعُ مَوَاضِعَ ذِكْرُهَا الْيَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ نَاثِرًا شَهْرًا كَرِخَ بَعْدَ

وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْرُوفَ الْكَلْبِيِّ مِنْهُ. وَقِيلَ: مِنْ كَرِخٍ جَدَّانِ بَعْضُ الْجَيْمِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ الْمَهْلِكَةُ

وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ. وَهِيَ بَلِيدَةٌ بِالْعِرَاقِ تَفْصُلُ بَيْنَ وِلَايَةِ خَائِنِقَيْنِ وَشَهْرٍ زُرَّ

## ترجمه احوال معروف کرخی

والله تعالى أعلم بالصواب . انتهى ترجمه معروف از وصیة الامیران .

تذری در آثار الرجال ج ۹ ص ۵ ترجمه احوال معروف و بطور بسیار مختصر و بطور تقریباً مستحقی آمده است ؛ به نظر که ذاب این ابن امینت که : مطالب خواننده را یک ششروزه و بیخواب نماید بنظر تحفیری نگردد . درباره معروف بگویند :

[معروف] - الکرضی قال دنی لرین البهائی و شرح النجبة و مجمع البحرین از زیدی عن الصادق علیه السلام : دیارنده در لایه المناقب اسلامه علی یر الرضا علیه السلام .

أقول : دنی فیرت ابن النذیم : اخذ الخلد عن الجندی ، و الجندی عن السیری ، و السیری عن معروف الکرضی ، و معروف عن زرقه ، و زرقه عن الحسن البصری ، و الحسن عن ابن

دنی تاریخ بغداد (قال ابن المنادی : كان بالجاب الغربی من بغداد

أبو محفوظ معروف بن الفیروزان ، و يعرف بالکدخی توفی سنة ثمانین) نقل عنه کرامات مجعولة . انتهى ما في العالم

أقول : مخطوطی بود که بقدر ترجمه معروف را در شرح عبارات جبطه ساقط نموده است ؛ اولاً عبارت لرین و شرح نجبه و مجمع را به مجرد معارضه ساقط نموده و کسر در پیرایون این مطلب نموده است . ثانیاً مسد معروف را بزرقه و حسن بصری رسانیده ، و لایه احوال غیر این ندیم که وی را شیعیان نامند ، خداوند حضرت رضا علیه السلام میدانند و حتی لایه علایق که در محبت امامت شرح کرده

مکتوبہ : فابو نیرید البساطی کان فیختر بانه مینى الماء لدار جبر الصارق علیه السلام  
 و معروف الكربھی أسلم على يد الرضا علیه السلام وكان بواب داره إلى أن مات  
 ذكره بیان نیاوردہ است .

و ثانیاً نیز از حکایت آنچه از ابن ناصر، در تاریخ بغداد آورده است؛ خود مکتوبہ  
 و نقل عند حکامات مجعولہ .

آخر بر چه ہر بدون دلیل در جانب، بدون شہادہ و علم، شہادت مکتوبہ از وی را  
 شمرده اند؟! اگر شیخ معروف در قیامت و یا در بعضی از عقبات پیر از آن مکتوبہ را ببرد؛  
 و از این سخنان و انہماک بدون دلیل بخندہ کند؛ چه خواهد گفت؟! مجلو

اما شیخ عبدالمہدی مامقانی در تفسیر المقال ج ۳ ص ۲۲۸ و ۲۲۹ راہ نہایت را بپوشیدہ است؛  
 ادب از شرح مفصلی دوبارہ لینکہ شیخ معروف فرزند از اصحاب حضرت صدوق علیہ السلام بشد؛ مکتوبہ: حالی

(۱) در کتب المراد لمع صیدائہ ۱۳۰۲ مطبوعہ غزنو ص ۱۴۱ در بحث لکت در شرح قول خود  
 و تمیزہ با کلمات القسانئۃ و البدنیۃ و الخارجیۃ کہ آرا و جریمت و تخم از وجہ خواجہ دستہ ان  
 اما شمرده است، در او فرج مکتوبہ:

وقد نشرها من العلم والفضل والزهد والترك للذبا شیئاً عظیماً حتى ان الفضلاء  
 من المشايخ كانوا فيخبرون بخدمتهم عليهم السلام . فابو نیرید البساطی کان فیختر بانه مینى الماء  
 لدار جبر الصارق علیه السلام؛ و معروف الكربھی أسلم على يد الرضا علیه السلام؛ وكان بواب داره  
 أن مات . وكان اكثر الفضلاء فيخبرون بالانساب الیوم الخ

## ترجمہ احوال معروف کرخی

فان لا ظہران يكون الرجل اياماً تسالم اهل اسير علي اذ تسلم على يد الرضا عليه السلام ولم يكن الرضا عليه السلام  
 زمان تقيته؛ فلا بد وان يكون من تسلم على يد اياماً اثني عشرية .  
 مضافاً الي تسالم اهل اسير علي اذ كان من موأ الرضا عليه السلام حتى قيل : انه كان يوالي  
 بل عن الجاهلي : انه مات على باب الرضا عليه السلام بازدهام ان شروق و طوره ؛ وان كان يرد ذلك  
 ان الرضا عليه السلام يومئذ اعني سنة وفات معروف هي سنة ثمانين ، اذ ثمانين وور حصة ،  
 كان بخراس ؛ فلو كان موة علي با لم يكن قبره بعذر ؛ لعدم تعارض النقل يومئذ يمان دون  
 مقتضى ولا داعي .

وما يشهد بكونه اياماً ما حكى عنه من انه قال : كنت يا را بالكونه . فوقف علي رجل يقال له  
 ابن السماك ؛ ورويعظ انتر ؛ فقال في خلال كلامه : من لوضر عنده بكلمة اعرض به تعالى عن جملة  
 من قبر علي الله تعالى بقلبه اجدسه تعالى برحمته عليه ؛ واقبر بوجه الخلق اليه ؛ ومن كان مرة مرة  
 فاستغفر بوجهه دعاء ما توقع كلامه في قلبه ؛ واقبلت علي الله تعالى وركت جميع ما كنت عليه الا  
 خدمته علي بن موسى الرضا عليه السلام ؛ وكررت هذا الكلام لمولاي فقال : يكفيا هذه المو عظمت  
 ان اتعظت !

وحكى عنه : انه يقول : اقيموا علي رسد باسي واطلبوا حوائجكم فنجب انتر  
 من تذكية نفسه . فقال : اني قلت ذلك لاني وصفت رأسي علي باب الرضا عليه السلام مدة .

وجاء رجل الى الرضا عليه السلام عليه دعاء يكن البحر عند الطوفان فلم تكن من الوصول  
 اليه فكتب معروف شيئا وعلاه وقال له: اذا اضطرب البحر فاقرأ ما في الكتاب يكن .  
 فاخذ الرجل ثم سار الى البحر فلما رأى اشارة الطوفان، فتح الكتاب ليعرء الدعاء طمأننة ان فيه  
 دعاء تعلمه معروف من الرضا عليه السلام فرأى فيه مكتوبا: ايها البحر اسكن بحق معروف صاحب الرضا  
 عليه السلام! فتغير الرسل من ذلك، وطرحه في البحر فكان باذن الله تعالى . فعرفوا انه من بركاته  
 وصار ذلك عادة لأهل البحر بعد ذلك .

فان ذلك كله يكشف عن يقينه بالرضا عليه السلام، وخلص عقيدته فيه، وحزمه بان جلالة  
 عند الله تعالى تقضى قضاء، حاجته من توسل برأسه ببركة مولاة عليه السلام .  
 وحيث كان اياما كان زهره وكونه ثوبا للرضا عليه السلام فدرجالة في الحان ان لم تستفد  
 من غاية زهره وثاقته .

در اینجا مرحوم ما تعانی پاسخ چند اشکالی را که بر امامی بودن سرور داشت شده است بیان میکند؛  
 منها میل العامة إليه و ذکر محبم لبقرة حتى قال في العامور: ان معروف بن فيروزان الكرخی  
 قبه التزيان المجرّب بفساد لنته ونقل في النج في شرح العبارة عن بصاعاني انه قال  
 عرّنت لي حاجته وحرّسني في سنة خمس عشرة وستائة فأنبت قبره وذكّرت حاجتي كما تذكر لأصحابه  
 معقبة ان اولياءه لا يموتون، ولكن يتقلون من دار الى دار، وهم في قبضت الحاجة قبل ان يصل

معنى لقضاء  
الحوائج  
منه

ترجمہ احوال معروف کرخی

نسخہ جامعہ خیر در کتاب الامام شمس  
 الصالح صلاحی معروف کرخی  
 مشہور در بیروت - معروف ابن خلیل معروف ابوالعباس  
 بن خلیل عند ما سئل عن غزوة علم  
 نقل بیان عندہ من اس الابرار  
 تقوی الد

الی مسکنی .

وقال القشیری فی رسالۃ المعروفة : ان معروف بن فیروز الکرخی کان من المشایخ  
 الکبار ، مجاب الدعوة ، یستشف بقبره ، یقول البغدادیین : یوم معروف تبارک و تعالی  
 ومنها ان خلوتک الرجال طرا عن ذکره مدحا و ذما یریب الفطن فی اختصامه بالرضا  
 علیہ السلام تیما خلوتک کتاب عیون اخبار الرضا علیہ السلام عن ذکره ؛ بل جزم الفاضل المجلق ربه بعدم کونه  
 ابوابا لمولانا الرضا علیہ السلام معللا بأنه لو کان كذلك لکان نعتا أصحاب کتب الرجال من شیعة ؛  
 مع انهم لم یعدوا رطباً ولا یاباً من أصحاب الائمة وخواصهم وخذلهم ووالایم من المهدیین و المذنبین  
 و المشهورین و المجهولین ؛ الا وقد تعرضوا للبیانه و ذکره و لم یکنوا الیهلوا ذکر ما ورد فی شأنه .

انگنا . مرحوم ما معانی لذلین احبابہ سیکونه جواب داده است :

لاننا نقول : ان من المقر المعلوم ان العفل محل لکونه ذابحاً و لم یتبین حبه لفضل لم یکن  
 الا حجاج به . و سل العامة الیه و تبرکتم بقبره انما هو باعتبار حبه و تکره للذین ناپائهم بمیلین ؛ الا کل من  
 تصف بکتاب و ان لم یکن مسلماً فضلاً عما لو کان رافضياً .

و یؤید ما ذکرنا ان جمعا من العامة منهم تعشیرت مع نصرکیم بان مجاب الدعوة دان قبره بربان ؛  
 نصوا علی أنه من موال الرضا علیہ السلام . (١)

واما خلوه الکتاب عن ذکره فلعلة لان الصوفیة لما انتسبوا الیه و ادعوا کونه منهم ، انتصفت  
 لصلیة



اشتیاقات از مرحوم سید شرف الدین و المراجعات

باری از آنچه گفته شد برت آمد که: معروف کفری از اعلام پوزندگان راه خدا و نفع  
 به سوره است. و عدم ذکر اصحاب و در اد کتب رجالیه بهین سبب است که ما معانی ذکر فرموده است.  
 اما عدم احاطه علماء ظاهر بعلوم باطنیه، آنطور که باید اورا ارجح نهاده، و حتی ما معانی هم در  
 از حین شمرده است؛ نه از صحاح؛ با آنکه باید اورا از اعظم اصحاب علی و ثبوت یعنی بدانند.  
 و عجب از آن آنست که خلجی است و در دفع پرورستگی است که تا چه لطف الحلی بعضی در  
 برآمده اند اورا از اصحاب جعفر که اب شمار آورده؛ و سبحان الله لیس هذا الا بهتان عظیم  
 و سبیل الذین ظلموا ای متقلبین یقلبون.

و نیز از گفتار ما واضح شد که: معروف بن خربوذ مکی است؛ و معروف بن فیروز  
 کفری بغدادی است؛ و هر م از اجله و اعلام هستند. رحمه الله علیها رحمه الله  
 باری در المراجعات بعضی از بزرگان اعلام را ذکر میکند؛ و برابر اثبات تشیستان از  
 کلام اهدرست که آنها را رافضی، یا رافضی خبیث، یا شیعه، و یا میل تشیع دارند، قلند کرده اند؛ بهترند  
 نموده است. در حالیکه چون بر ترجمه احوال، در کتب آنها رجوع می شود، اصولاً و فرداً از عامه هستند؛ و نمی توان  
 آنها را شیعه گفت. و از جمله مرحوم آریه مدد سید حسن صدور در کتاب تأسیس تشیع لعلوم الاسلام بن  
 منبع مثنی فرموده است؛ و بعضی از سنین را از اهل تشیع نام برده است.

از باب مثال (حاکم نیشابوری صحب مستدرک است) که در اجم در پیش فر گرفته اند

آقا صاحب المراجعات در ص ۹۲ تحت شماره ۷۸ از علمای شیعه، اردا با عنون (محمد بن عبد الله) الضبی الطهائی النیابوری هو ابو عبد الله الحاکم امام الحفاظ و المحدثین و صاحب التصانیف التي لعلها تبلغ ألف جزء إلا ان ما افوه في هذا المعام؛ یاد کرده  
 و از علمای شیعه شمرده است:

و آقا صاحب ناسخ الشیعه در ص ۲۶، و در جابر در ص ۲۹۴، در ایام شیعی ذکر کرده است  
 در حالیکه مستحقاً حاکم در کتب خود شیخین را خلیفه میدانسته است، و در فروع مثلاً در کتاب طهارت  
 در باب وضو روایت است که فخر رافعه عامی است. و بدون تفسیر از آراء و اخبار آنها پدید نموده است.  
 در اینجا باقیست: این بزرگان که او در اشغال آورده شایسته اند؛ از باب تقدیم علی ائمه اهل البیت  
 علیه السلام بر عثمان است، و به واسطه گزشت رد ایاتیکه در کتب خود در باب مناقب اهل بیت ذکر نموده اند،  
 و حتی با القاب رافضی و امثالہ در املقب نموده اند؛ و این کافی در تشیع نیست.

اصل تشیع، قول به خلافت بلا فصل حضرت مولی المومنین علیه السلام، و تقدیم آنحضرت در اصول  
 و فروع بر شیخین است؛ و تا کسی خلاف آنها را مخصوصه نداند شیعه نیست.

پس چنانکه بر غیر ائمه اهل البیت را بر معادیه مقدم میدارند و بپس و لعن معادیه میگویند؛ و آقا  
 بالله فرغ عثمان را هم خلیفه میدارند؛ شرا این است که در این شیعه ائمه اهل البیت را بر معادیه و بپس و لعن معادیه  
 در مقابل معادیه بپسند؛ نه شیعه در برابر عثمان؛ و نه شیعه در برابر شیخین و عثمان؛ فانهم بائنه دین.

شماره ۲۱۵ از جوامع